

شروط لنجاح جالتيه في قيادة ميسي ورفاقه 3





متابعة: ضمياء فالح

حددت صحيفة ليكيب الفرنسية خليفة المدرب الأرجنتيني بوكيتينو على رأس نادي باريس سان جيرمان وهو مدرب ليل الفرنسي السابق كريستوفر جالتييه (55 عاماً).

وسيتم وفق تقرير الصحيفة تقديم المدرب الجديد الإثنين بعقد عامين بعدما طلب جالتييه شطب خيار التمديد لموسم ثالث ووافقت إدارة سان جيرمان بطل فرنسا. وحصل بوكيتينو وفق التقرير وبعد مفاوضات استمرت أسابيع على 10 ملايين يورو تعويضاً عن بقية عقده، لتمكين جالتييه من اللحاق بجولة قبل الموسم التي تبدأ الاستعدادات لها بجلسة تمرينات يوم الثلاثاء.

جالتييه اسم غير مشهور في عالم التدريب باستثناء قيادته ليل للقب فرنسا في 2021 وقيادته نيس إلى المركز الخامس الموسم الماضي. فهل يستطيع هذا الفرنسي إدارة فريق يعج بالنجوم من أمثال ميسي ومبابي ونيمار؟ تتطلع إدارة سان جيرمان ليكون المدرب المغمور قادراً على جلب لقب أوروبا.. جالتييه درب فرق سانت إيتيان وليل ونيس محلياً، لكن صيته ذاع في ليل، إذ حوله من مرشح للهبوط في موسم 2018-2019 إلى بطل فرنسا بعد موسمين حارماً سان جيرمان من الفوز بـ5 ألقاب على التوالي.

في نيس، نجح جالتييه في التكتيك أيضاً واكتسب احتراماً وقال عنه ماريو ليمينا، الذي حصد لقب إيطاليا بقميص اليوفنتوس، إنه يملك «ثقافة الفوز» ونجح في زرعها في ملعب أليانز ريفيرا معقل نيس.

رغم هذا الصيت المحلي، ينتظر سان جيرمان الكمال من جالتييه لمقارعة فرق كلوب وجوارديولا وأنشيلوتي أوروبياً وعليه أن يوازن بين مصلحة النادي والمصالح الشخصية في غرفة الملابس.

وحددت الصحافة 3 شروط لضمان نجاح جالتييه في مهمته الجديدة هي:

1- استغلال الأجنحة، عندما تولى جالتييه تدريب ليل خلفاً لمارسيلو بيلسا في ديسمبر 2017، كان ليل في وضع مزر وغير قادر على شراء لاعبين في يناير، لكنه استطاع النجاة به من الهبوط بنقطة واحدة في أول موسم بفوز 2-1 على ديجون مع تبقي مباراة واحدة على موسم 2017-2018. ولضمان عدم تجاوز لوائح اللعب المالي النظيف، باع ليل أفضل نجومه مثل يفييس بسوما وإبراهيم أمادو، وفي موسم 2018 - 2019 أنهى ليل الملعب بـ«ليه دوج» (الكلاب

الدنماركية، نسبة إلى كلب مالكة السابق هنري يوريس في عشرينات القرن الماضي، الذي كان يحب اللاعبين الجري معه في الملعب عندما يحضر مع المالك) الموسم في المركز الثاني وتأهل لأول مرة إلى بطولة دوري أبطال أوروبا منذ 2012. وفي الصيف، هجر النجوم الفريق مجدداً مثل نيكولاس بيبى وتياجو منديز، لكن جالتييه واصل العمل بما لديه وفاز باللقب بتكتيك تشكيلتين 1-3-2 و 2-4-4 وتركزت معظم قوة فريق جالتييه في الأجنحة حيث يساعد الظهيران الأيمن والأيسر الجناحين عند الهجوم. كان يلعب جونثان دافيد دوراً مرناً مع بورك يلماز لأنه يملك السرعة والقدرة على شق الصفوف لدعم جناحي الهجوم في المساحات المفتوحة. يمكن لجالتييه أن ينجح في سان جيرمان لأن عنده ثلاثياً مربعاً.

2- تطوير اللاعبين الموجودين أكثر من المطالبة بشراء لاعبين جدد في كل موسم تنقلات.. طور جالتييه في ليل نجومًا مثل ريناتو سانشيز منبوز بايرن ميونيخ، وصقل الجوهرة مايك مينيان، حارس المنتخب الفرنسي، وطور سفن بوتمان وحوله لأفضل لاعب ارتكاز في أوروبا، وفي نيس طور هدف نيوكاسل ودورتموند حالياً أمين جويري الذي سجل 12 هدفاً وضاع 10 في جميع البطولات. وقاد جالتييه نيس للمركز الخامس وهو أعلى مركز صعدته الفريق منذ موسم 2016-2017.

3- الشراكة المثمرة مع البرتغالي لويس كامبوس (57 عاماً) مستشار باريس سان جيرمان الجديد الذي سيشرف على الصفقات خلفاً للياندرو أراوخو، والذي عمل معه جالتييه في ليل. صنع كامبوس شهرته في موناكو بين عامي 2013 - 2016 بصفقات مثل بيرناردو سيلفا (14 مليون إسترليني) وتوماس ليمار (3.6 مليون) وفابينيو (5.4 مليون) الذين انتقلوا بصفقات قياسية لاحقاً. أدار كامبوس صفقات جالتييه في ليل بميزانية بسيطة تناسب احتياجات المدرب الفرنسي. اشترى كامبوس أثناء الـ 3 سنوات التي عمل فيها في ليل ريناتو سانشيز (18 مليوناً) ويوسف يازجي (15.7 مليون) وجوناثان بامبا (مجاناً) وجوناثان إيكوني (4.5 مليون) وبوتمان (7.2 مليون) ودافيد (24.3 مليون). كامبوس كان حازماً أيضاً في بيع اللاعبين بأسعار مميزة فقد باع نيكولاس بيبى بـ 72 مليون إسترليني لأرسنال في 2019 وباع فكتور أوسيمهن لنابولي مقابل 67.5 مليون في 2020. ويمكن لكامبوس وجالتييه إدارة صفقات سان جيرمان بشطارة. والتخلص من اللاعبين غير المرغوب بهم بأفضل الأسعار